

## الإسلام لرب العالمين (٢) العلم بالله أظهر العلوم وأعلاها / حسين

عبد الرزاق

حسين عبد الرزاق

واول مقدمة لنا في هذا الدرس هي العلم بالله. العلم بالله اشرف العلوم واعلى العلوم واظهر العلوم وهو اصل كل علم. قال ابراهيم عليه السلام اني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا. وما - 00:00:00

من المشركين العلم بالله اظهر من كل علم هو امر فطري لا يحتاج بحثا او نظرا الا عند من فسدت فطرته. فان الله الله تبارك وتعالى خالق كل شيء. وكل شيء منه فهو فاطر السماوات والارض ومن فيهن وهو ولينا وربنا. قال الله تبارك وتعالى 00:00:20

وتعالى فاطر السماوات والارض جعل لكم من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا يذرأكم فيه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. فالعلم بالله اظهر من كل علم والبراهين عليه ابين هو اقوى واظهر واكثر - 00:00:40

صح من كل معلوم. فكل ما يعلمه الناس بفطرتهم او عقولهم او بالتجربة او بالحس فaiات الله الدالة عليه في النفس والكون كوني والخلق اعظم واظهر واكثر وابين. وكل من آآ يعني كل من علمه الناس او او استدلوا عليه باثاره - 00:01:00

واخباره من الفلسفه والاطباء والحكماء وغيرهم وصدقوا بوجودهم فaiات الله اعظم. وايات رسول في اعظم والله سبحانه وتعالى قال سريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبيّن لهم انه الحق. وقال الله تبارك وتعالى 00:01:23

وتعالى وفي الارض ايات للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون وكذلك ايات الوحي. قال الله سبحانه وتعالى افلا يتذمرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا بالله علم ضروري يعني هو فطري وكذلك هو ضروري. لا غنى للناس عن العلم بالله. لان كلاما - 00:01:43

ناس على اختلافهم واختلاف توجهاتهم يفتقرن الى ربهم في شؤون حياتهم بخلاف باقي انواع العلوم التجريبية او الطبيعية فليس كل الناس يحتاج اليها. بل كثير من الناس لا يعلم عنها شيئا ولا يحتاجونها. ولا تتوقف حياتهم عليها - 00:02:08

لكن العبد لا يمكن بحال ان يستغنى عن ربه. حتى وان كفر بالله تبارك وتعالى ولم يعبد له لكنه بحاجة اليه كرب. وهذا هو معنى اياك نعبد واياك نستعين. فالله سبحانه وتعالى فطر الانسان على ذلك - 00:02:27

قال الله تبارك وتعالى واد اخذ ربك منبني ادم من ظهورهم ذريتهم وشهادهم على انفسهم المست بربركم؟ قالوا بلى شهدنا اه تقول يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين. او تقول انما اشرك اباونا من قبل وكنا ذرية من بعدهم - 00:02:47

افتنهلكما بما فعل المبطلون؟ وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. وآآ سنعرف ما ما المقصود من الفطرة. وكذلك في الحديث القدسي. قال الله تبارك وتعالى اني خلقت - 00:03:07

حنفاء كلهم وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا. لذلك يا شباب لان العلم بالله ولان آآ معرفة الله تبارك وتعالى - 00:03:27

على فطرية في نفس الانسان نلاحظ ان خطاب القرآن يأتي بمعنى التذكير يأتي في صورة التذكير للناس او بيه للغافل وازالة الحواجز. حواجز النفس والهوى الذي يمنع من اتباع الحق. كما في قول الله تبارك وتعالى قل انما اعيظكم - 00:03:44

قم بواحدة ان تقوم لله مثنى وفرادي ثم تتفكر. يعني ان ان تقوم طالبا للحق وان تتفكر فيه. وكذلك نوح عليه السلام قال اوعجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم ليذركم ولتتقروا فجعله ذكرا كانه بمعنى التذكير - 00:04:04

لأن هذه الأمور فطرية معلومة لكن قد يغفل الناس عنها. فيحتاجون تذكيرا كما قال الله سبحانه وتعالى لموسى وهارون في ارسالهما إلى فرعون فقولا له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى. هذه الفطرة يا شباب هي مقدمة وعون - [00:04:24](#)

على الایمان بالشرع والعمل به. كانها قوة علمية وعملية. استعداد وصلاحية لقبول الحق والعمل به بحيث لو ترك الانسان دون تغيير لبقي على هذا الحق المجمل. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل او يسلمانه. يعني ما من - [00:04:44](#)

مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه وجاء في الحديث قال كما تنتج البهيمة بهيمة جموعه هل تحسون فيها من جدعاء يعني تكون مكتملة؟ ثم قال ابو هريرة - [00:05:04](#)

اقرأوا ان شئتم فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبدل لخلق الله. فلم يذكر للبقاء على الفطرة سوى انتفاء المانع فكل انسان يولد على صفة تقتضي اقراره بان له خالقا مدبرا يشعر بالحاجة اليه والفرق اليه - [00:05:20](#)

ومعنى كلمة لا تبدل لخلق الله اما ان يكون بمعنى لا تبدلوا خلق الله بافساد الفطرة التي فطر الناس عليها. او ان يكون المعنى انها لا تتبدل بمعنى انها تكون باقية. حتى لو غطيت او حتى لو نسيتها الانسان او حتى لو آآ يعني آآ - [00:05:40](#)

مم حتى لو فسست هذه الفطرة يبقى فيها اصل يمكن ان ينتفع الانسان به اذا ذكر او اذا آآ قامت عليه في البيانات ولذلك يبقى لها اثر في النفس يا شباب. يعني مثلا الله سبحانه وتعالى ذكر عن الكفار انهم في وقت الشدة يدعون الله - [00:06:00](#)

تبارك وتعالى مخلصين له الدين. وان كانوا بعد ذلك يكفرون ولا يشكرون. كما قال الله سبحانه وتعالى واذا مسكم الضرب في البحر ضل من تدعون الا فلما نجاكم الى البر اعرضتم وكان الانسان كفورا. لذلك من تغيرت فطرته او انحرف يحتاج تذكيرا - [00:06:20](#)

لان اصل العلم والعمل موجود. وآآ هذا من اعظم شواهد الفطرة. فطرية العلم بالله وفقر العباد اليه ومن معاني الكفر يا شباب الستر والتغطية. وكأن هذا الكافر غطى فطرته الندية. فحينما تأتيه - [00:06:40](#)

ايات والحجج تزيل تلك الحجب. كما جاء في قصة آآ الذين كانوا سحرة لفرعون. قالوا لفرعون لن نؤثرك على ما جاء انا من البيانات والذي فطرنا فاقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحياة الدنيا - [00:07:00](#)

انا امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر. والله خير وابقى. هذا يبين ان العلم بالله ربا والها اصله موجود في الفطرة. لكن يحتاج الى تذكير. فمن جاءته البيانات وكان مريدا - [00:07:17](#)

هدي بادر الى الایمان وكذلك آآ في قول الكفار الذين الملا من قوم آآ نوح عليه السلام قالوا عن الذين امنوا آآ من قومه قالوا اه ما نراك الا بشرنا مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم - [00:07:37](#)

هم كاذبين. يعني يقولون لنوح ان الذين اتبعوك انما اتبعوك ظاهرا من غير ان يتذروا او يتفكروا باطننا. يعني انهم استعجلوا في ذلك وهذا من الباطل لان الانسان الذي آآ يعني هم عابوهم بما ينبغي ان يمدحوا به. فان الحق الظاهر لا يحتاج الى روية - [00:08:00](#)

سيحتاج الى فكر ولا نظر بل يجب اتباعه والتسليم له متى ظهر. وهذه هي الفطرة حينما يعرض عليها الحق تبادر اليه دون تفكير. الا اذا كان آآ الانسان مواضع من الكبر وحب الدنيا وغير ذلك - [00:08:21](#)

اه ايضا اه في في قول ابراهيم عليه السلام اني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فانه سيهدين. وجعلها كلمة بقية في عقبه. فيبين ان الذي فطر ينبغي ان يعبد. وهذا الذي فطر العباد على العلم به وعلى معرفته. وعلى - [00:08:40](#)

الفقر اليه. كذلك في آآ قول الرسل آآ قول الذين كفروا لرسلهم. قال الله سبحانه وتعالى آآ ام في في في قول هؤلاء الكفار قالوا انا كفرنا بما ارسلتم به وانا لفي شك مما تدعوننا اليه مريب. قالت رسله - [00:09:00](#)

قم افي الله شك فاطر السماوات والارض يدعوكم ليغفر لكم من ذنبكم ويؤخركم الى اجل مسمى الى اخر الایات. هذا شباب وان كان كان فيه بيان ان اخلاص الدين لله واستحقاقه العبادة آآ العبادة الخالصة امر لا شك فيه. الا انه يدل ضمنا ان العلم - [00:09:20](#)

بالله آآ رب الخالق لا شك فيه. وانه امر فطري. فقوله فقول الرسل افي الله شك وان كان المراد منه ان اخلاص الدين لله تبارك وتعالى ليس فيه شك فانه يدل ضمنا ومن باب اولى ان العلم بالله رب الخالق امر فطري - [00:09:40](#)

ولما قالوا فاطر السماوات والارض فهذه حجة. اي كما انه وحده الذي فطر فهو ينبغي ان يكون وحده المعبود. وكذلك في قولهم يا

دعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم هذا فيه بيان حكمة الله تبارك وتعالى. ومنفعة العباد مما يدعوهم اليه الرسول - 00:10:00  
عليهم السلام. وكذلك في قول الله قل اغير الله اتخذ ولها فاطر السماوات والارض الى غير ذلك من الايات التي تبين فطرة. الانسان يا شباب يخرج من بطن امه لا يعلم شيئا كما في قول الله والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا - 00:10:20

فما معنى الفطرة؟ الفطرة تعني قبوله للسلام تعني استعداده لتلقي الحق. فهو يشبه الارض الخصبة القابلة والوحى اه يشبه الغيث النازل من السماء. فما ان ينزل هذا الغيث على الارض الطيبة الندية حتى تهتز - 00:10:40

وتربى وتنبت. وهذا المعنى هو الذي جاء في حديث ابي موسى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيب ضيفي الكثير اصاب ارضا فكانت منها طائفة نقية قبلت الماء فانبنت الكلأ والعشب الكثير. اذا الشباب الوحي يأتي - 00:11:00

تذكيرا للناس وتنبيها للغافلين. وآآ يأتي تكميلا للفطرة. ويأتي في في اصلاح آآ ما فسد آآ كذلك الشباب اي علم الله سبحانه وتعالى نحن نتكلم هنا عن ان العلم بالله هو اعلى العلوم واشرف العلوم وتشعبت منه - 00:11:20

كل العلوم كل علم في الوجود يا شباب هو من علم الله تبارك وتعالى من تعليم الله الله سبحانه وتعالى هو الذي علم الملائكة وعلم ادم علم الانبياء وعلم الانسان ما لم يعلم وهو الذي قدر وهدى. وهو الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى - 00:11:40

آآ كل العلوم يا شباب يعني آآ حتى ما يفعله الدواب وما يفعله سائر الحيوان كل هداية او كل تعليم فهو من الله تبارك وتعالى. سواء العلوم المتعلقة آآ بالانسان او عالم الشهادة الكون والطبيعة او حتى عالم الغد - 00:11:58

او الذي يسمونه الميتافيزيقا كل ما يتعلمه الانسان باي طريق كان. آآ سواء في ذلك علم الانبياء بالوحى او علم الناس بفطرته او عقولهم او الحس او التجربة آآ كل ذلك هو بتعليم من الله تبارك وتعالى. وان كان الانسان له سبب فيه وله - 00:12:18

وله فعل وله تأثير. ولكن ليس الانسان هو منبع العلم وليس الانسان هو المؤسس ولا الاصل. بل الانسان يكشف عن العلم الذي آآ هو بتعليم الله تبارك وتعالى. كذلك من المعاني المهمة هنا ان نعلم ان كل نعمة بالعباد فمن الله - 00:12:38

قال الله سبحانه وتعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها. وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم. ومن هنا نفهم يا شباب ان القرآن يدعونا الى عبادة الله من هذا الباب. من باب ان الله - 00:12:58

فهو ربنا وخلقنا وهو المنعم والمدبر والمالك وهو القدير وهو الذي يكشف الضر فيدعون من هذا الباب الى باب محبتي والعبادة والتوكيل والشك والرجاء. لأن بيته العبد مثلا ليعرف فقره ويعرف حاجته لله تبارك وتعالى - 00:13:18

فعلم العبد بربه وفقره اليه هو من اظهر ما في الفطرة. طيب الذي جاء في القرآن يا شباب الذي جاء في القرآن من النظر في ايات الله. هل جاء النظر في ايات الله في القرآن - 00:13:39

من استدلال على ان لنا خالقا وربا ومدبرا؟ لا وانما جاء التذكير بالنظر في ايات الله التفكير في خلق اه في ايات الله في النفس والاتفاق ليس لمجرد الاستدلال على ان للخلق خالقا بل لبيان علم هذا الخالق - 00:13:56

ولبيان حكمته وحسن خلقه وقدرته عموما وقدرته على البعث والجزاء خصوصا. وللایمان به واخلاص الدين له فمن اعظم اسباب زيادة الایمان واطمئنان القلب بالله. اه النظر في ايات الله. وكذلك هو الذي يدعو لاخلاص الدين لله والعمل - 00:14:16

للآخرة. وكل ما ذكر في القرآن مما يظن فيه انه لاثبات ان للخلق خالقا او اللي هو اثبات يعني ما يمكن ان نسميه باثبات وجود الله. كل هذا عند التحرير والنظر في سياقه وجمع نظائره فليس المراد منه مجريب - 00:14:36

رد الاستدلال على ان لنا خالقا لان هذا امر فطري. وانما آآ جاءت هذه الايات للدعوة الى اخلاص الدين لله. وعلى كونه الله الحق وعلى ابطال الشرك. واذا كان ذلك موجودا في - 00:14:56

الادلة فمن باب اولى هو من براهين اثبات ان للخلق خالقا. وان لها ربا وان الانسان مخلوق. يعني انتصار يا شباب هذه الايات التي يظن الناس انها جاءت لتبيين ان الانسان مخلوق. او ان للخلق خالقا - 00:15:15

وربا هذه الايات ليس المراد منها هذا المعنى في اصالحة الاستدلال. وانما جاءت لان يكون الدين كله لله او جاءت للاستدلال على قدرة

الله وعلمه وحكمته او الاستدلال على اليوم الآخر. مثلا من ايات المشهورة جدا في هذا السياق آآ - [00:15:34](#)

اه التي تذكر آآ قول الله تبارك وتعالى ام خلقوا من غير شيء امهم الخالقون. ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون. فيظن بعض الناس او ربما كثير من الناس - [00:15:54](#)

ان هذه الايات سبقت للاستدلال على ان الانسان مخلوق وان له خالقا. وعند التحرير لا نرى ذلك في الآية هذا موجود ضمن لكن فرق بينما سبقت له الآية وبين ما تتضمنه الآية. لو لاحظنا في في السياق الله سبحانه وتعالى ذكر هذا - [00:16:06](#)

مستدل به وليس مستدل له. يعني هو مقدمة يصل منها الى النتيجة. آآ ولو نظرنا في الآيات قال الله سبحانه وتعالى ام خلقوا من غير شيء هم الخالقون ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون. ام عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرةون؟ ام لهم سلم يستمعون فيه فليأتوا - [00:16:26](#)

مستمعوهم بسلطان مبين ام له البنات ولهم البنون ام تسألهם اجرا فهم من مجرم متقلون ام عندهم الغيب فهم يكتبون ام يريدون كيدا فالذين كفروا هم المكيدون ام لهم الله غير الله سبحانه الله عما يشركون - [00:16:46](#)

فليست هذه الآيات الشاب لمجرد بيان ان لان الانسان مخلوق او ان له خالقا. وانما هذه الآيات فيها بيان ان الله اذا كان وحده هو الذي خلق هو الرب. هو المدبر فينبغي ان يكون وحده المعبود. ومما يؤكذ ذلك يا شباب ان المخاطبين بهذه الآيات - [00:17:04](#)

جاءت الآيات الكثيرة في بيان انهم كانوا يقررون لله بالخلق والرزق والتدبير والملك. بل كانوا يعبدون الله في بعض المواضع مخلصون له لكنهم كانوا يشركون في عبادته ويعبدون الله بما لم يشرع وينكرنون البعث وغير ذلك من المخالفات - [00:17:24](#)

كذلك في قول فرعون وما رب العالمين لما آآ علمه موسى عن ربها تبارك وتعالى قال رب السماوات والارض وما انهم اكتنموا الى اخر السياق. وهذه الآيات ايضا ليس المراد منها برب العالمين المراد بالرب الذي خلق. وانما المراد - [00:17:44](#)

هنا المعبود. فموسى عليه السلام يبين ان الرب الذي خلق هو الذي ينبعي ان يكون ربها معبودا وليس هذا عن آآ ليس الكلام عن رب العالمين بمعنى الخالق وانما الكلام هنا عن الرب المعبود. وجاء مما يؤكذ ذلك ان موسى عليه - [00:18:04](#)

السلام قال لفرعون وحتى حتى لو نظرنا في السياق يا شباب سنرى ان آآ فرعون قال لموسى لان اتخذت لها غيري لاجعلنك من وهذا يؤكذ ان الكلام هنا عن الله المعبود وليس عن الرب الخالق. وآآ ثم قال له موسى او لو جنتك بشيء مبين يعني - [00:18:24](#)

جنتك بحجة على اني رسول من ربها وربك رب العالمين. وكذلك في سورة طه آآ فاتيادا فقولا ان رسول ربك بك فارسل معنا بنبي اسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك باية من ربك. والسلام على من اتبع الهدى. هذا يؤكذ انه يعلم آآ يعلم - [00:18:47](#)

الرب لكنه كان يدعى انه هو الله. قوله انا ربكم الاعلى معناها انا الحكم الاعلى. يعني ان هناك الله اخر كما يعني قيل ان فرعون كان ينصب الله واصناما وجعل نفسه هو الرب الاعلى يعني الله الاعلى - [00:19:07](#)

وتعريف موسى عليه السلام لفرعون آآ كان من باب الاستدلال بان الله هو الرب وحده فينبغي ان يكون المعبود وحده كما قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. آآ الى اخر الآيات. فهنا الكلام يا شباب عن الله الالهي وعن براهين اخلاص العبادة له - [00:19:23](#)

وليس عن آآ مجرد اثبات وجود الله تبارك وتعالى وجاء في اه بيان اه ذلك في قول موسى لفرعون لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر واني - [00:19:43](#)

اظنك يا فرعون مثبورة فهذا خبر عن موسى لفرعون بأنه يعلم ان هذه الآيات من الله. وهذا يدل ضمنا على انه كان يعرف الله تبارك وتعالى. كذلك في قصة ابراهيم - [00:19:58](#)

الرجل الذي قال انا احيي واميت. لم يكن الكلام هنا عن الرب الذي خلقه. وانما الكلام هنا عن الله الحق المعبود اه فهذا هو وجه الكلام. لذلك شباب جميع الرسول لم اه يكلموا الناس عن مسائل وجود الله وعن مسائل اه الله هو الخالق - [00:20:11](#)

والمدبر بل استدلوا بذلك آآ لانه امر فطري ومعلوم عندهم على آآ ما يحتاجون التنبيه عليه وهو اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. فهذا يعني لما كان الرسول اول ما يدعون اقوامهم يتكلمون بهذه الآيات. اعبدوا الله ما لكم من الله غير - [00:20:31](#)

هذا يدل على ان اصل معرفة الله تبارك وتعالى موجود وهو امر فطري. بل انهم كانوا يعبدون الله لكنهم كانوا يشركون في عبادته

ولهم آآ يعني مخالفات اخرى فهذه الايات يا شباب ونظائرها لم تتكلم عن آآ معنى الرب الذي خلق كمستدل له. بل تتكلم - 00:20:51  
 بذلك على انه مستدل به. تبين ان الرب الحق ينبغي ان يكون هو الله وحده وتبيّن قدرته على البعث وآآ تبطل الشرك وتنفي الولد عن الله وتنفي الزوجة عن الله وتنفي التند والكافع. وتبيّن حكمة - 00:21:14

الله في الخلق وآآ تنفي العبث عن خلق الله وعن وتنفي اللعب عن افعال الله وتثبت الجزاء آآ في الآخرة وغير ذلك من مقاصد الايات التي امرنا فيها بالنظر والتفكير. وان كان شباب نفس هذه الايات هي من اعظم براهين العلم بالله واثبات وجوده. واثبات - 00:21:32

انه رب بلا شك لكنها لم تسق لذلك. الامر الاول ان هذا امر فطري. والامر الثاني ان المخاطب لا يحتاجها بل آآ بل آآ يحتاج ان يتبينه على ما فيه من المخالفة من الشرك وغيرها. وبالتالي يا شباب - 00:21:56

هذا امر مهم جدا ان تعلم ان العلم بالله هو اظهر من كل علم وهو اصل العلوم وشرف العلوم. وكما ان العلم بالله هو اعلى العلوم فان الله تبارك وتعالى هو الحق. كل حق في هذه الدنيا فانه من الله. والله سبحانه وتعالى هو الحق ذلك بان الله هو الحق - 00:22:15  
وان ما يدعون من دونه هو الباطل. فمن لم يؤمن بالله وبآيات الله فبأي حديث يؤمن؟ وهذا معنى قول الله تبارك وتعالى ليبيان ان العلم به والعلم بآياته وبانه الله الحق هو اظهر من كل علم - 00:22:35

قال الله سبحانه وتعالى آآ فبأي حديث بعد الله وآياته يؤمنون. يعني في بداية الآية قال تلك آيات الله نتلوها فعليك بالحق فبأي حديث بعد الله وآياته يؤمنون. لماذا يا شباب؟ لأن كل ما في الحياة الدنيا كل ما في الوجود - 00:22:55

يشهد لله فكيف يجحده عبد؟ كيف يكفر به؟ وهو هو احد المعاني في قول الله قتل الانسان ما اكرفه قد تأتي بمعنى التعجب يعني ما اشد كفره او قد تأتي بمعنى ما الذي جعله كافرا؟ يعني كيف يكفر؟ ما اكرفه؟ يعني اي شيء - 00:23:15  
اكفره اي شيء جعله كافر. وكل ما في الكون يشهد لله تبارك وتعالى بانه الله وانه العليم وانه القدير انه الحكيم. لذلك شاب الذي يكفر بالله تبارك وتعالى يعني هو شر الناس. لو قدر ان انسانا علم كل ما في الوجود من العلوم - 00:23:37

الرياضية والتجريبية والطبيعية وغيرها. ولم يعلم عن ربه وخلقه ما يجعله يحبه ويعبده ويعمل للقائه. فهو كما قال قال الله اضل سبيلا من الانعام وهو شر وهو شر من كل وجه وشر من الدواب. لماذا؟ لأن كل معلوم قامت عليه ادلة - 00:24:00  
فآيات الله الدالة على الرب تبارك وتعالى اعظم واكثر وابلغ. آيات الله في الكون في النفس في الوحي. كل علم في الوجود فهو منه وبه فهو الذي علم الانسان ما لم يعلم. فلا يصرف عن اليمان بالله الا شرار الناس واحبائهم روحًا وعقلا وقلبا - 00:24:20

ووهؤلاء الجاحدون الضالون لا يصح ابدا ان ينسدوا الى انهم عظماء او عباقرة او ان يكونوا صفوة ناس او ان يكونوا قدوة للناس مهما بلغوا من المعرفة والجاه. بل يوصفون بما وصفهم الله تبارك وتعالى به. وهذا هو الوصف الشرعي - 00:24:40  
فهم شر البرية شر الدواب هم سفهاء هم ضالون لا يقيم لهم يوم القيمة وزنا بل حذرنا الله سبحانه وتعالى من قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا اولئك الذين - 00:25:00

حين كفروا بآيات ربهم وللقائه فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا. ذلك جزاؤهم جهنم ما كفروا واتخذوا اياتي ورسلي هزوا. اما ما شاع في هذه العصور المتأخرة من ظهور الالحاد الذي هو بمعنى انكار وجود الله - 00:25:20  
اه او الزعم بان الدلة على وجود الله ليست كافية او الذين غفلوا عن تلك المسألة من اساسها او يسمون انفسهم لا ادرية او لا اكتراء ونحو هذا فهذا له اسبابه وسيأتي الحديث عنه ان شاء الله في موضعه. ونبين جذوره ودواجهه والترويج - 00:25:40  
اه واسباب الترويج له ان شاء الله - 00:26:00